

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَنَوَّاحَةٌ . وَالخَطِيبَانِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ
النَّوَّاحِيُّ النَّسْفِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ نُعْمَانَ
النَّوَّاحِيِّ مُحَدَّثَانِ وَالصَّوَابُ أَنْ نَسْهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى جَدِّهِمَا نُوحٍ . وَتَنَدَّوْحَ
الشَّيْءُ تَنَدَّوْحًا إِذَا تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلٍّ وَنُوحٌ بِالضَّمِّ اسْمُ نَبِيٍّ أَعْجَمِيٍّ
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ اسْمُهُ عَبْدُ الشُّكُورِ أَوْ عَبْدُ الْغَفَّارِ وَأَنَّ نُوحًا لَقَبُهُ لِكَثْرَةِ نَوَّاحِيهِ
وَبُكَائِهِ عَلَى ذَنْبِهِ كَذَا قِيلَ . مُنْذَرَفٌ مَعَ الْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ لِيُخَفَّتَهُ أَيْ يَسْكُونُ
وَسَطُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ سَطُهُ سَاكِنٌ مِثْلُ لُوطٍ لِأَنَّ خِفَّتَهُ عَادَلَتْ
أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا مَا لَمْ يُنْقَلْ فَيَصِيرُ عَلَمًا عَلَى امْرَأَةٍ فَإِنَّهُ
حِينَئِذٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ عِلَلٍ كَمَا قِيَسَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ .
وَنَوَّاحٌ كِبَقَّامٌ : قَبِيلَةٌ فِي نَوَاحِي حَجَرٍ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ . وَالنَّوَّاحُ : عَ وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَنَدَّوْحَتِ الرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّتْ هُبُوبُهَا . قَالَ لَبِيدٌ يَمْدَحُ قَوْمَهُ :
وَيُكَلِّلُونا إِذَا الرِّيحُ تَنَدَّوْحَتْ ... خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْ تَتَامُهَا
وَالرِّيحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ تَنَدَّوْحَتْ لِأَنَّ بَعْضَهَا يُنَدَّوْحُ بَعْضًا
وَيُنَاسِجُ فَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ أَثَرًا فَهَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ طُولاَ فَهِيَ نَيْسَجَتُهُ فَإِنْ
اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِيَجَتُهُ . وَالرِّيحُ الْمُتَنَادِحَةُ هِيَ الذُّكْبُ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَهْبُ بَّ
مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنَّهَا تَهْبُ بَّ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ سُمِّيَتْ لِمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بَعْضًا
وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ وَقِلَّةِ الْأَنْدِيَةِ وَيُبْدِسُ الْهَوَاءُ وَشِدَّةَ الْبَرْدِ . وَالنَّوَّاحَةُ
وَالنَّيَّحَةُ : الْقُوَّةُ . وَالنَّوَّاحُ : الرَّايَاتُ الْمُتَقَابِلَةُ فِي الْحُرُوبِ وَالسِّيُوفُ
وَبِهِمَا عَنِ الشَّاعِرِ :

لَقَدْ صَبَّرَتْ حَنِيْفَةُ صَبْرٍ قَوِّمٍ ... كِرَامٍ تَحْتِ أَطْلَالِ النَّوَّاحِي أَرَادَ
النَّوَّاحِ قَالَه الْكَسَائِيُّ نِيح .
النَّيَّحُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .
وَقَدْ نَاحَ يَنْدِيحُ إِذَا صَلَّابَ وَاشْتَدَّ . وَالنَّيَّحُ : تَمَايُلُ الْغُصْنِ كَالنَّيَّحَانِ
مَحَرَّكَ . وَقَدْ نَاحَ إِذَا مَالَ . وَعَظْمٌ نَيْيْحٌ كَكَيْسٍ : شَدِيدٌ صَلَّابٌ . وَيُقَالُ
نَيْيْحَ اللَّهِ عَظْمَهُ إِذَا شَدَّ دَهَ يَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَيْيْحَ
اللَّهِ عَظْمَهُ إِذَا رَضَّضَهُ يَدْعُو عَلَيْهِ فَهُوَ ضَرْدٌ . وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ : لَا نَيْيْحَ
اللَّهِ عَظَامَهُ أَيْ لَا صَلَّابَ مِنْهَا وَلَا شَدَّ مِنْهَا . وَمَا نَيْيْحَتُهُ بِخَيْرٍ أَيْ مَا

أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا . وَالذَّوْحَةُ : الْقُوَّةُ وَهِيَ الذَّيْدَةُ أَيْضًا .

فصل الواو مع الحاء المهملة .

وتح .

الْوَتْحُ بفتح فسكون المثناة الفوقية والْوَتْح بالتحريك والْوَتْح ككَتِف هو :
الْقَلِيلُ التَّسْفِيهِ مِنْ الشَّيْءِ كَالْوَتْحِ كَأَمِير . وَشَيْءٌ وَتَحٌ وَوَتْحٌ : قَلِيلٌ
تَأْفِيهِ . وَيُقَالُ : وَتَحٌ عَطَاءُهُ كَوْعَدٍ وَأَوْتَحَهُ وَوَتَّحَهُ تَوْتِيحًا - زَادَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ - أَقْلَّه فَوَتْحٌ كَكَرُمَ يَوْتَحُ وَتَاحَةً بِالْفَتْحِ : وَوَتْحٌ وَوَدَةٌ
بِالضَّمِّ وَوَتْحَةٌ بفتح فسكون أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ . يُقَالُ أَعْطَى عَطَاءً وَتَحًا .
وَأَوْتَحَ فُلَانٌ : قَلَّ مَالُهُ . وَأَوْتَحَ فُلَانًا : جَهَّدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ . قَالَ :
" قَرَّرَ قَمَهُهُ عَيْشُ خَبِيثٍ أَوْتَحَا هَذِهِ رَوَايَةُ ثَعْلَبٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْتَحَا
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَسَّرَهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ ثَعْلَبٌ . وَاحْتَمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَاءَ مَعَ الْحَاءِ
لِاقْتِرَابِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ . وَمَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةٌ مُحَرَّكَةٌ كَقَوْلِكَ : مَا أَغْنَى
عَنِّي عَيْبَ كَذَةٍ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : طَعَامٌ
وَتَحٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ كَوَحْيَةٍ . وَشَيْءٌ وَتَحٌ وَوَتْحٌ إِيْتَابٌ لَهُ . وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ
: الصَّوَابُ أَنَّ تَأْكِيدَ أَيْ نَزَرُ قَلِيلٌ وَهِيَ الْوُتُوحَةُ وَالْوُتُوحَةُ وَرَجُلٌ وَتَحٌ
كَكَتِفٍ أَيْ خَسِيسٌ وَأَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَلَّ لَهُ . وَتَوَتْحَ الشَّرَّابُ :
شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَا تَوَتْحَ مِنْهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وجح